العدد ١٥٥

(وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٥ جمادي الاول سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٧

تعلم ما في نفسي !

لعطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان

كثيراً ما اكتب الجملة وأريد اتمامها بعبارة أو كلمة فتتزاحم الخواطر في رأسي فتذهب بما كنت أريد ان أقوله وتبقى الجملة ناقصة وتلبث تلك العبارة المتممة لها في قعر الدواة . وقد اعيد النظر على ما كتبت فافطن لموضع النقص واسدده وقد تحول عدواء الشغل ووفرة الوارد والصادر من الكتب فاسرح المقالة بدون اعادة النظر عليها وعند ما تجيء في الجرائد مطبوعة أرى فيها الزائد والناقص وينغص ذلك علي لذة قراءتها . وكم من مرة رميت بالجريدة التي فيها مثل هذا السهو جانباً لانه لو كانت كلمة محرفة أو مصحفة بجهل منضد الحروف لامكن تصحيحها في عدد آت من الجريدة أو المجلة ولكن الجملة الناقصة يكون من أبرد الامور ان تعتذر عنها بانها بقيت في كعب الدواة !

وفى المقالة التى كتبتها من اميركا ونشرتها الشورى تحت عنوان « مهين عند قومه مكرم عند الناس » جملة من هذا النمط ، فقد كنت أريد ان أقول « ان مجموع الامة عبارة عن جسم معنوي ولا يخلو من ان تطرأ عليه عوارض الامراض الاجتماعية كما تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية » فقلت « اذ مجموع الامة شخص معنوي لا يخلو ان تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية » فكل من قرأ هذه الجملة وكان ذا لب وفهم علم ان فيها نقصاً وان هنالك في قعر الدواة كلاما . ولكن سيد الالباء وامام المدققين الاستاذ السيد رشيد رضا عند ما كرم تلك المقالة بنقلها الى مجلته المنار وضع علامة على الجملة التي تخلف بعضها في الدواة وقال : « كذا في الاصل المطبوع والظاهر انه سقط منه شيء وان يكون اصله : لا يخلو من ان تطرأ عليه عوارض الامراض الاجتماعية كما تطرأ على الجسم الحيواني عوارض الامراض البدنية »

فعلم ما في نفسي بتمامه بدون ان يغيب عنه حرف . وقد وقع لبعض الشعراء انه كان ينشد الشطر الاول من البيت و[illegible] فكان يقول الشطر الثاني وهو لا يعلم ان الشاعر [illegible] قد قيل من قبل فيأتي قوله طبق قول الاول ولم يكن سمعه في حياته : فكان الناس يقضون العجب من مثل هذا التوارد وقد يقع في انفسهم شيء من جهة صحة الخبر ولكن هذا الشاهد الذي جاء في المنار دليل على صحة تلك الاخبار

لوزان — شكيب ارسلان

على قبري سعد باشا والمرحوم نجيب بك شقير

قالت جريدة الاهرام

«ذهب امس حضرة صاحب السماحة السيد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى وحضرات اصحاب السعادة والعزة احسان بك الجابري احد اعضاء الوفد السوري في اوربا وشكري القوتلي بك احد كبراء السوريين والاستاذ محمد علي الطاهر افندي والاديب مصطفى الحسيني بك فزاروا قبر فقيد الشرق المغفور له سعد زغلول باشا ووضعوا عليه اكليلا فخما ، ثم زاروا مدفن فقيد الوطنية السورية المرحوم نجيب بك شقير وساروا بعد ذلك الى بيت الامة معزين عن وفاة فقيد الشرق العظيم »

كانت الزيارة ضحى الاحد الماضي فوقف الزعيم الفلسطيني العربي امام ضريح الزعيم المصرى الراحل مطرقا . والله وحده الذي يعلم ماذا دار في خلده او ماذا حدثته نفسه في تلك اللحظة . ولكن رفاقه سمعوه يختم تفكيره بهذه الكلمة : فانت اليوم اوعظ منك حيا !

وبعد ذلك سرنا الى قبر الفقيد العزيز نجيب بك شقير في جبانة الامام الليث ، لزيارته وهناك في منبسط من الارض ، يجد الزائر حجرين رقد تحتهما نجيب بك شقير الى الابد ولولا ان الزوار يعرفون من قبل ان مثوى هذا الفقيد في ذلك المنبسط من الصحراء وتحت الحجرين لما عرف انه يرقد هناك . فوارحمتاه للغريب النازح .

فقال قائل : منا : ولكن لو احتاج احد الى احجار واخذ الحجرين ، فكيف يمكن الاهتداء بعد ذلك الى القبر ؟

هذه مشكلة . فتقدم الزوار الى الاحجار الصغيرة التي تصادف وجودها في ذلك المكان فجمعوها واحاطوا بها القبر ، حتى اذا سولت النفس لاحد الناس اخذ الحجرين ظلت الصغيرة كدليل اخير على هناك يرقد انسان من ابناء آدم

سيأتي يوم تنقل فيه بقايا النجيب الى وطنه باحتفال يليق بجهاده . ولكن الى ان يأتي ذلك اليوم تكون الطبيعة قد محت رسوم القبر

فجريدة الشورى تقترح على المواطنين ان يكتتبوا بمبالغ صغيرة لاقامة القبر وهي تكتتب لذلك بنصف جنيه ومتى بلغ المجموع عشرة جنيهات تقفل الاكتتاب ونسلم المجموع الى المقاول يرفع القبر ويضع عليه بلاطة ينقش عليها اسم الفقيد المجاهد

المقابلة الجلية

ما بين الديانتين المسيحية والمحمدية

هى مجموعة مقالات لزميلنا منشيء الرائد الغراء باميركا الاستاذ نجيب قسطنطين حداد

وقد حاول الزميل ان يزيل ماعلق باذهان المتعصبين من النصارى ان الاسلام ليس له تعصب ضد المسيحية كما يزعم الكثير . ثم اثبت بالبرهان ان التعصب جاء من النصارى ضد المسلمين . وهذه المقالات حوت كثيرا من المقابلات بين آيات القرآن واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، وبين آيات من الانجيل واسفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم من كبار المسيحية وهذه الطريقة لو جري عليها المسيحيون المواطنون لزال كل بلاء عن الوطن الذي هو للجميع وما نكبته الامن التعصب الذميم . ولكن الذي نأخذه على المؤلف هو محاولته اظهار ان الاسلام يستمد من من النصرانية مع اختزاله لبعض الآيات القرآنية الامر الذى لا ينبغي ان يقع من احرار الافكار امثال المؤلف وكان يجب ان يقابل بدون هذه الدعوى وبهذا يكون العمل الذي جاء به مفيدا فعسى ان ينتبه الغلاة الى ما يدعو اليه المؤلف كما نرجو ان ينتبه غلاة المسلمين الى ما يدعو اليه الاسلام من الحكمة فيعمل الجميع على انقاذ الوطن من الافراط والتفريط .

صحيفة من تاريخ الجهاد السياسي

فى تونس

« في سنة ١٩٢٠ اتهم الاستاذ الثعالبي باثارة الامة على فرنسا وعلى أمن الدولة فقبض عليه في باريس وجيء به الى المحكمة العسكرية الافرنسية فى تونس . وقد ظفر أحد الاصدقاء في تونس الخضراء بملف تلك الدعوى من أولها الى آخرها وماجرى فيها من الحوادث فرأينا أن تنشر هذا النص الرسمى على دفعات مختلفة واليك القسم الاول » :

أسباب التتبع وكيفيته

يوم ١١ يونيه سنة ١٩٢٠ صدر بتونس أول عدد من جريدة الجامعة لصاحب امتيازها المسمي حسن كامل فكانت هذه الجريدة محررة باللغة العربية ومصورة بصور « كاريكاتورية » تدعو الى التعصب الديني وزرع البغضاء بين الاجناس وخصوصاً (١) دعوة التونسيين قراء الجريدة الى مقاومة التعصب المسيحي (٢) انتقاد المعاهدات الموجودة والتي كانت بصدد الانجاز تلك التي عبر عنها بانها كانت بدل أن ترجع السلم الى العالم فهي تهييء حروبا جديدة (٣) تزعم هذه الجريدة ان احتلال الانكليز للاستانة هو عملية فتح وأنه ليس الا حربا صليبية جديدة (٤) شتم الاستعمار والادارة الفرنسية وانه لم يكن من نتائجها الا اثراء [illegible] تفقير السكان التونسيين .

فاصدر عندئذ النائب المقيم بالسفارة العامة أمراً بتعطيل الجريدة لنشرها فصولا كاذبة من شأنها اخلال الامن العام واستصدر اذناً من الوزارة الخارجية بابعاد حسن كامل صاحب الامتياز المسئول .

فرأي رئيس مجلس الوزراء عندئذ بعد استشارة مسيو فلاندان الموجود اذ ذاك بباريس (والذي يشغل مقيم عام لفرنسا بتونس) اجراء تفتيش بمحل الاجنبي المصري المشار اليه وقرر أن يجري هذا التفتيش بمحلات أخرى بتونس ويمكن اجراؤها أيضاً بباريس عند رؤساء حركة الشبان التونسيين خصوصاً الثعالبي بشارع سانتاي رقم ١٣ والترطبي بشارع سومرار رقم ٩ وكل من يثبت التفتيش مشاركتهم في المسألة على مقتضى ماينتجه التحقيق

فطلب نائب المقيم بتونس من الجنرال قائد جيش الاحتلال بتاريخ ٢٠ جوان سنة ١٩٢٠ تتبع حسن كامل المدير وصاحب الامتياز لجريدة الجامعة فاجري التفتيش بمحل حسن كامل الكائن بشارع الحلفاوين رقم ٧٨ وبمحلات من راسله من المعروفين وهم : محمد بن الحاج سعيدان ـ عبد العزيز الثعالبي ـ محمد الجعايبي ـ الشيخ صالح بن يحيى ـ ابراهيم ابن خليل ـ الشيخ عمر الرياحي ـ فرحات ابن عياد .

وكانت نتيجة هذه الابحاث مثمرة جداً واكتشف أولا بمحل عبد العزيز الثعالبي على نسخ من كتاب تونس الشهيدة مطبوعة بالآلة الكاتبة وقد كان نشر تونس الشهيدة مسبباً لبعض القلق لحكومة الحماية ثم وقع اكتشاف مخابرات جسيمة جداً يظهر من مضمونها ان هنالك مؤامرة غايتها قلب هيئة الحكومة التونسية بقطع النظر عن قرب ذلك أو بعده فاتسعت عند ئذ دائرة التتبعات وطلب، قائد جيش الاحتلال يوم ٢٩ اكتوبر باستعلامات تكميلية عن الرؤساء بدعوى مؤامرة . أو عرض مؤامرة . أو المشاركة في مؤامرة وذلك ضد من يذكر :

محمد باش حانبه الساكن بسويسرة ـ عبد العزيز الثعالبي ـ محمد الرياحي ـ فرحات بن عياد ـ الشيخ صالح بن يحيى

اما التفتيشات التي أجريت بتونس لالقاء القبض على حسن كامل فلم تنجح . والقي القبض على الثعالبي بمطلب مؤرخ في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٠ ثم جيء به الى تونس ووضع بالسجن العسكري يوم ٢٨ غسطس ثم صدرت ثلاثة أوامر للقبض جعلت تحت طلب المحكمة العسكرية ضد : محمد الرياحي ـ فرحات بن عياد ـ صالح بن يحيى

نشر جريدة الجامعة

صدر طلب تحقيق يوم ٢٠ يونيو عام ١٩٢٠ في شأن نشر عدد ١١ يونيه عام ١٩٢٠ من جريدة الجامعة وفيه فصول رأت الحكومة انها مضرة بالامن العام ولم يكن اجراء البحث [illegible] انه سيقع القبض عليه ففر من تونس . لذلك لم يمكن تنفيذ القاء القبض عليه وكل المعلومات التي وقع التحصيل عليها في شأنه تفيد انه ذهب يوم ١٤ يونيو سنة ١٩٢٠ الى سوسة ومنها سافر الى طرابلس او الى مصر وكان اجراء البحث طبق الفصل الاول من الامر العالي المؤرخ في ١٣ يناير عام ١٨٩٨ القائل بان القانون الجنائي التونسي لا يطبق الا على التونسيين وقد أجريت هذه التتبعات كما جاء في طلب البحث المؤرخ في ٨ مارس سنة ١٩٢١ على مقتضى الامر العالي الصادر في ٩ اغسطس عام ١٩١٧ في شأن البحث على اثارة العداوة بين الاجناس

وقع تتبع حسن كامل لانه المدير المسئول للجريدة طبق اتفاق بتاريخ ٢٧ مايو عام ١٩٢٠ بين محمد ابن الحاج سعيدان وحسن كامل الاول بصفته عون مراقب والثاني بصفته مدير ومحرر مسئول له حرية العمل التامة ونشرت الجريدة ووقع بيعها بتونس والفصل المؤاخذ عليه يتعلق باحتلال الحلفاء للأستانة فهو بهذه المناسبة قد اصدر نداء للمسلمين بكافة انحاء العالم يدعوهم الى الدفاع عن كرسي الخلافة وعن مقامها قائلا : ـ

« ونحن التونسيون نكون أول من يبذل نفسه لمقاومة التعصب المسيحي فالانتباه الانتباه »

فهذه الكتابة كما ترى داعية الى البغضاء بين الاجناس ومن شأنها اثارة الامن العام وهى مخالفة لأمر مشروع ينطبق علي كل من يقطن المملكة التونسية بدون ميز بين الاجناس

اما حالة حسن كامل فهي قليلة الوضوح وهناك بحث من ادارة المحافظة يثبت انه موسيقي وممثل وصحفي أوجدته الصدف . ويوم القاء القبض عليه كان يسكن غرفة مع أربعة غرباء آخرين وأثبت انه لا يملك إلا صندوقا وبعض مئات من الفرنكات وأثبتت الاوراق التي وجدت عنده انه كان على اتصال دائم بالمهيج الثعالبي بواسطة نشريات مختلفة فتأخذ قسما مهماً من اثارة الاهالي ضد الحكومة وادارات الدولة

(الشورى ـ وسيرى القراء فى الفصول التالية مخرقات « رسمية » أبدع مما تقدم)

السياســـة والزعامة في فلسطين

لابي الاقبال اليعقوبي حسان فلسطين

كل السياسة مرية ، ورياء — لا العقل مصدرها ، ولا العقلاء
فاربأ بنفسك ان تهيم بحبها — ما للسياسة ذمة ، ووفاء
تلك التي تدع الدماء سوائلا — ان لم تكن من شأنها الا سواء
لا خير فيها ، والخطوب خطوبها — ان السياسة غارة شعواء
كانت لنا ـ من قبلها ـ نصراؤنا — فغدت علينا ـ بعدها ـ النصراء
اني افتقدت بها الأحبة بعد ما — كنا كما شاء الوداد : وشاءوا
ما كان لي في الناس في بلدي ، ولا — في غيره من قبلها اعداء
هى موئل النفعي ، أو مرمى الألى — لا حكمة فيهم ، ولا حكماء
من كل من والى الفرنجة ، بينما — لا يرتجي من هؤلاء ، ولاء

* * *

طلبوا الي بان اخوض غمارها — وغمارها في اثرها اللاواء
فنزلت حتى كاد يقترب الردى — مني ، وداهية الردى دهياء
مالي ، وما للشر أضرم ناره — هل اضرمتها قبلي الشعراء ؟
ما كان احسن ، لو ركنت الى الهدى — ان الهدى اولى به العلماء
ما في السياسة من هدى تجلى به — عنا ، وعمن دوننا الظلماء
هل جد بعض الجد فيها (آدم) ؟ — وسعت اليها سعيها (حواء) ؟
وهل (المسيح) اقام من بنيانها — قمت اليه (مريم) العذراء ؟
وهل (ابن عبد الله) اهمل بأسه — فيها ، وفيه العزة القعساء ؟
كلا ، وربك ما لتلك مكانة — حتى تعبد سبلها الامناء

من دونها الحرب الضروس شدائداً — ما في الحروب ـ كهذه ـ بأساء
ولربما الهيجاء يحمد بعضها — ويكون من جرائها نعماء
أما السياسة كلها ، فذميمة — ولكم تذم ضروبها النبلاء
عبثت يد الشحناء في ابنائها — فرمتهموا بخطوبها الشحناء
لم يخلق البغضاء فينا غيرها — والشر تضرم ناره البغضاء
الخل منا صار يبغض خله — وأخو النبوغ تعافه النبغاء
والحر لم يفتك بغير قرينه — والفتك ان تتباغض القرناء
والشهم لم يعطف على نظرائه — والعطف ان تتحالف النظراء
أولو الحصافة في نزاع دائم — والبطل ان تتنازع الحصفاء
وذوو الزعامة لا تناصر بينهم — كل الزعيم على الزعيم بلاء
يتقاتلون على الزعامة ، وهي في — نظر الألى سبروا الحياة شقاء
وأولئك الآباء : لم يرضخ لهم — في الطيبات ، أولئك الابناء
لا كان من جعل السياسة بيننا — حربا ، وفيها هذه الارزاء
لولا اضاليل السياسة : ما غوى — احد ولا اودى به الاغواء

* * *

نار السياسة ان زكت ، فضرامها — وضرام نيران الجحيم سواء
(الانتداب) اثارها ، فتمزقت — بلهيبها الاعضاد ، والاعضاء
صرعوا بها الآمال ، والصرع الذي — عملوا عليه ، داؤه عيساء
أكذا يكون (الانتداب) ؟ وهكذا — ببني العروبة تفعل (الندباء) ؟

* * *

اني نصحتك ، فاستمع لنصيحتي — ان النصيحة شرعة غراء
لا تمشين الى السياسة خطوة — ان السياسة كلها خرقاء

* * *

واعمل على ما فيه مجدك ، قبلما — تقضي على آمالك الزعماء
الهادمون لما ابتنته أمة — شهدت لها بالطيب العظماء
العابثون ، العائثون ، وكلهم — بيد الفرنجة آلة صماء
القائمون على الشرور : كأنما — للشر تخلق بيننا الكبراء
من كل من لعب الغرور بنفسه — فتمكنت من قلبه الاهواء

* * *

وأولئك الزعماء فيهم من هم — ضعفاء ، لم تنضج لهم آراء
واذا تزعم هؤلاء ، ولم يكن — في الناس الا القادة الضعفاء
فالى الشقاء ، الى العفاء ، الى البلى — هذى النفوس ، وهذه الارجاء

* * *

ودع الألى خلقوا السياسة ، انهم — لا رحمة فيهم ، ولا رحماء
حتى اذا لم تقترب منهم ، ولم — تعبث بك الاشجان والبرحاء
وسلوتهم ـ لاكان حبهمو ـ ولو — زعموا بانهمو هم الخلصاء
كنت الطليق ، فلا هوان ولا هوى — وكفاك ما تحيا به الطلقاء

يافا — سليم ابو الاقبال اليعقوبي

عبد الرحمن بك عزام في امريكا

حفلة جمعية الرابطة الوطنية السورية لتكريمه

قال فتى لبنان الأغر في افتتاحية خاصة :

لما كانت الرابطة الوطنية السورية في هذه الحاضرة قد تلقت كما تلقينا وصاة خاصة بالمندوب المصري الكريم عبد الرحمن بك عزام رأت من الواجب ان تعنى بسعادته عناية خاصة فخابره بشأن القدوم الى سان باولو وهو بعد في الريو وتسأله التكرم بقبول ضيافتها مدة اقامته في هذه الحاضرة فاشار عليها محرر هذه الجريدة وهو العليم برحابة صدر ومكارم خلق صديقه الوطني الفاضل السيد رزق الله حداد بأن تكلف هذا الصديق الكريم تحية هذا النائب الجريء باسمها وتسليمه دعوتها يداً بيد فما كان من السيد رزق الله حداد الا ان قام بالمهمة خير قيام واجاب الرابطة بأن عزام بك كتب اليها شاكراً ومعتذرا في الوقت نفسه بتقيده بسباق الحكومة الذي يقضي بحلوله مع زملائه ضيوفاً على حكومة ولاية سان باولو لذلك كان لا بد من ارجاء اي مظهر تود الرابطة ان تقوم به الى حين قدومه . ثم كان ما كان من اخفاق خطة الاستقبال في المحطة بسبب وصول القطار قبل الموعد المعين واضطرار المحرر والوفد المعين من قبل الرابطة الى القيام بواجب تحية النائب الكريم وتهنئته بسلامة الوصول في نزل اسبلانادا . وقد سبق لنا ان ذكرنا رده الزيارة للرابطة في مركزها الكائن في شارع فلورنسيونى ابريو والخطاب الممتع الذي القاه وصادف من الحضور منتهي الاستحسان

ثم ان القراء الكرام على علم بما ابدته جاليتنا الكريمة من الرغبة في الاحتفاء بالضيف العزيز بحيث انها لم تدع مجالا لاي جريدة او معهد للانفراد في تكريمه بل تسابق كرامها افراداً وجماعات للقيام بهذا الواجب نحو مندوب القطر الشقيق الذي كسب بشخصيته الممتازة القلوب واستحق الثناء من الجميع على السواء

ثم ان الرابطة بعد اشتراكها في الوليمة الاكرامية ظلت تشعر بواجب الانفراد بمظهر خاص نحو النائب الكريم قياماً بحق الوصاة التي تلقتها بشأنه من حضرة الرصيف الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء والزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر فدعته الى ليلة ساهرة في منزل احد اعضائها المجاهدين السيد حبيب كعدي حيث اجتمع رهط من الاعضاء والمدعوين فضلاً عن اشقاء السيد حبيب وكلهم وطني مفضال وربات المنزل وكلهن من فضليات نسائنا ادباً وتهذيباً فكانت ليلة عذب فيها كل شيء من مسامرات وأحاديث طلية ومطارحات وطنية ومائدة انيقة حوت كل ما لذ وطاب من حلويات وفاكهة وشراب

وقبل النهوض الى المائدة أنبري الشاعر الوطني الاديب السيد نصر سمعان فألقى قصيدة وطنية حماسية استحقت الاعجاب لكثرة ماورد فيها من الابيات المحكمة المباني الرائعة المعاني وعلى الاخص في استثارة الهمم ومدح مصر ونائبها الكريم فقوبلت أبيات عديدة منها بالهتاف والتصفيق الحاد واعتنقه عزام بك مهنئاً ومقبلا وشاكراً . وقد تعدي النائب الكريم في هذا الكثيرون من حضور ذلك الاجتماع اللطيف .

وقد زاد في رونق الحفلة بنوع خاص وهز شعور عزام بك وعطفه حدث في نحو الخامسة من العمر هو يعقوب نجل السيد فارس دياب كعدي دخل علينا بعباءة وكوفية وعقال فحيا بجرأة وفصاحة وأجاب بنباهة على كل ماوجه اليه من الاسئلة فاعتنقه عزام بك وأجلسه الى جانبه ولاطفه برقته المعهودة . وفي جملة ماقام به هذا الصغير الذكي انه انشد في الضيف الكريم بيتين من العتابا فصفق له الحضور طويلا

وعلى المائدة تكلم السيد حسيب كعدي فأعرب عن آمال سوريا بمصر ورحب بالضيف الكريم أجمل ترحيب وتلاه الاستاذ توفيق قربان فأماط اللثام عن حقيقة الرابطة ومساعيها ونياتها فقوبل كلام الخطيبين بالاستحسان والتصفيق الحاد . ثم انبري عزام بك فأطري الرابطة ومساعيها وأعرب عما لها من السمعة الحسنة في مصر مؤكداً للحضور انها معروفة جيداً في القطر الشقيق بما تذيعه بين حين وآخر من المنشورات وما تقوم به من المساعي ولها منزلة عالية في كل الدوائر الوطنية حتى انه قبل سفره كاد لا يتلقى سوى عنوانها ولا يهدى الا اليها . ثم أفاض في الامتداح من مساعيها وتمنى لها النجاح الذي هو دون استثناء نصيب المجاهدين الذين يصبرون الى النهاية مهما خانتهم الاقدار وقام في وجههم من العقبات وبهذه المناسبة ذكر ما كان يلاقيه حزب الاستقلال المصري من الصعوبات وعلى الاخص لضيق ذات يد التابعين به فانهم كثيراً ماكان يحتاج عدد منهم الى مئة فرنك ليقوموا بها أودهم ولكن لم يلبث جهادهم ان تكلل بالنجاح عند ما أخذت تبتدي لذوي اليسار نتيجة مساعيهم فقاموا يتبرعون للحزب بالآلاف لا بل بعشرات الالوف من الجنيهات . فكان لتنشيطه هذا أحسن أثر في نفوس المجاهدين فقوطع كلامه مراراً بتصفيق الاستحسان

وقد برهن عزام بك في هذه الحفلة كما برهن في سواها على انه ربيب المنابر وابن بجدتها فانه أحسن اختيار الكلام لكل مقام وقد أجاد في السياسة كما أجاد في المواضيع الوطنية والقومية والعلمية والاجتماعية

ودامت الحفلة حتى منتصف الليل اذ ودع المدعوون اصحاب البيت الكريم وانصرفوا لاهجين بالثناء على آل كعدي ومعجبين كل الاعجاب بالضيف الكريم

ثم نشرت فتى لبنان تفصيلات زيارة عزام بك لمدينة سنطس وها نحن نلخص عنها مايلي :

«في الساعة السابعة ... قدمنا الي نزل اسبلانادا فوجدنا الضيف الكريم على تمام الاهبة للسفر وهناك عدد كبير من كرام الجالية الذين قدموا على سياراتهم لتشييعه الى المحطة وفي مقدمتهم ذوو الغيرة والاريحية السادة أسعد عبد الله ونجيب سالم وتوفيق خماسية ورزق الله جورج الذي تكرم باصطحاب المحرر من منزله في سيارته الخاصة وكان برفقته السيد ايليا اندراوس سعد ومالان نقلت حقائب عبد الرحمن بك الى سيارة السيد نجيب سالم حتى اعرب لنا حضرته عن رغبته في ان نستخدمها للسفر الي سنطس على على ان ننتقل الى محطة براز في القطار لكي يتمكن المدعوون من رؤية عبد الرحمن بك في محطة اللوز وتلطف السيد أسعد عبد الله بدعوتنا مع النائب الكريم الي سيارته الفخمة وما وصلنا الي هذه المحطة حتي رأينا الافاضل الآتية أسماؤهم مع حفظ الالقاب (وبعد ان ذكرت الزميلة نحو خمسين من المودعين وصفت السفر الى سنطس والاستقبال الذي جرى في محطتها ثم قالت) :

« ولما وصلنا الى سنطس ووقفنا امام بناء الجمعية الخيرية السورية حيث خف لاستقبال الضيف العزيز عند الباب الخارجي نفر من كرام الجالية وقدموا لسعادته سلة لطيفة من الازهار الطبيعية البديعة . وكان تلامذة المدرسة ذكوراً واناثاً مصطفين على جانبي المدخل فحالما ولجنا الباب رتلوا انشودة ترحيبية لطيفة فسر عزام بك كثيراً لهذا المشهد وأخذ يتلطف بالصغار ووجهه طافح بأدلة البشر والحبور .

وما استقر بنا المقام حتى وقف محرر هذه الجريدة فشكر لجالية الثغر ذلك المظهر الجميل والاستقبال الحافل اللذين اتيا دليلا جديداً على مكارم اخلاق وسماحة اخواننا في سنطس ثم عرفهم الى الضيف الكريم وذكر له لمحة من ماً ترهم وفي مقدمتها مشروع ذلك البناء والمدرسة القائمة على تثقيف عقول الاحداث السوريين وتدريسهم اللغة العربية وتنشئتهم على حب الوطن والحنين اليه . ثم قال له ما معناه :

« ان الامنية التي بقيت في نفسك ولم نستطع تحقيقها في سان باولو نظراً الى ضيق الوقت وهي زيارة المدارس السورية قد تحققت الآن فانت في معهد سوري هو عبارة عن رسم مصغر للمعاهد العديدة السورية القائمة في سان باولو بهمة وتفاني ادباء سوريين وكلهم مما نفاخر به ونعلق عليه آمالا كبيرة »وقد تلطف الحضور بابداء ارتياحهم لكلمات المحرر . وما ان جلس في مكانه حتى وقف الشاب الاديب السيد رزق الله خوري فلفظ باسم جالية سنطس خطابا قال فيه ما خلاصته :

يا صاحب السعادة :

ان الجالية السورية في سنطس تغتبط وتعتز وتفتخر بزيارة احد اعلام القطر الشقيق الذي يحمل الى قارة كولمبس عنوان مفاخر الشرق العربي ورقيه وتقدمه ويمثل بلاداً شقيقة تربطنا بها صلات وثيقة العرى الا وهي أواصر الجنس واللغة والعادات والاخلاق فضلا عن سواها من الروابط المتينة التي تربط القطرين الشقيقين وغيرهما من الاقطار العربية برباط غير منفصم

نعم ان قلوبنا ترقص فرحا بمشاهدة من يشرف العرب والعربية ، نعم اننا نتهلل طربا بالاجتماع بشهم كريم مخلص وعربي صميم متساهل »

فرد عزام بك على الخطباء رداً جميلا

وقد سجلت تفصيلات تلك الزيارة في سجل الجمعية ثم ذيلها عزام بك بما يلي :

« ان الجمعية الخيرية السورية في سنطس مظهر عظيم من مظاهر البر السوري في هذه البلاد ترك في نفسي أحسن اثر فهي كالكريم يفتح بابه على قارعة الطريق يستظل فيه الغادي والرائح . ففي هذا الثغر تستقبل المهاجر بايديها مبسوطة وتودع الراحل بزاده موفوراً . ثم هي تتعهد الابناء فتحفظ بذلك للعنصر كيانه . فلكل هذا احمد الظروف التي سمحت لي بالوجود في بنائها المبارك واشكر لاعضائها حفاوتهم التي تدل على مقدار ما بين السوري والمصري من الاخاء الصادق والمحبة الموروثة»

الامضاء — عبد الرحمن عزام
عضو مجلس النواب المصري

وكانت الساعة نحو النصف بعد الظهر عند ما بلغنا منزل السيد وليم جباره الساحلي المطل على الاوقيانوس الكبير وكان الهواء بليلا والطقس معتدلا واذ ذاك اصبح رفيقنا السيد سعيد جباره مضيفاً كريماً فاشترك مع شقيقه السيد وليم وعقيلته الفاضلة السيدة نجلا في الترحيب بالزائر الكريم ورفقائه السانباوليين والسنطسيين فكان امتنان عزام بك عظيما لكل ما قوبل به من مظاهر الحفاوة والاكرام وحسن الضيافة العربية »

القاهرة في الشتاء

للهما اجملها وما ابهى جوها

امطرت السماء ليلة الجمعة الماضية ، وكان المطر لحسن الحظ... يسقط في الاحياء الوطنية حيث يكثر الغبار فكنا في شارع عابدين تحت وابل من الماء والسيل يجري فسرنا الي شارع بولاق ، والمسافة لا تزيد على ربع كيلو متر فلم نجد من هذه المياه قطرة !

وكان الناس في ذلك الشارع ينظرون بدهشة الى القادمين من شارع عابدين وقد بللهم الماء وسكان شارع عابدين يدهشون من أولئك الذين يأتون من النواحي الاخرى التي لم تحظ بالمطر« ناشفين » !

وكانت الشوارع المبللة ترفل في بهاء الشتاء والارض تلمع والمصابيح تتلألأ .

وبعد ساعات هطل الغيث فكانت ضجة من صبية الشوارع تحاكي تلك التي تقوم عند اطلاق مدفع الافطار في رمضان !

وفي الصباح برزت القاهرة في حلة بديعة فكأنها كانت من أولها الى آخرها مرشوشة فاسترحنا من الغبار !

اما الشمس فقد توارت وراء حجابها السماوي كأنها تتجنى على الناس الذين طال عذابهم من حرها ووهجها وطال تبرمهم منها ، فلما اشتاقوا اليها انتقمت بالاختباء !

فقال قائل : ان الشمس في مصر مثل بريطانيا من بعيد . . .

فاذا كانت بعيدة احبها الناس !! واذا برزت فيالهول . . .

اخبار الخليج الفارسي

الامطار في عمان – سفر ولي العهد – تونسي وطرابلسي واميركي في عمان

عمان في أول ربيع الثاني – لمراسل الشورى الخاص

الامطار والطرق في عمان

توالت الامطار في كثير من جهات عمان خصوصا نزوى عاصمة الامامة فأحييت بلدانا كانت انهارها غائرة منذ عشر سنين . واهلها متفرقين في الآفاق . والحمد لله ما بعد العسر الا اليسر والهمة مبذولة في تسوية الطريق بين العاصمة مسقط والمرسى مطرح ومتمتد مع ساحل البحر الى مدينة صحار تسهيلا لسير السيارات بامر من صاحب العظمة السلطان تيمور وقد سلح المركب السلطاني بمدفع من النوع الجديد لحراسة السواحل من مهربي الرقيق والتجارة عن التعرض «الجارك »ولسفر عظمة السلطان فيه عند الاقتضاء الى ثغور المملكة

سفر ولي العهد الى العراق

توجه ولي العهد صاحب السمو السيد سعيد بن تيمور الى العراق للدخول في كليتها بعد ان كان ملازما لمدارس الهند وهي خطوة تدل على تيقظ ونجاح ان شاء الله . اما عظمة السلطان تيمور فلا يزال في ولاية ظفار المجاورة لحضرموت واقفاً بنفسه على ما عزم على اجرائه فيها من العمران و يمكن ان يعود في شهر رجب .

تونسي وطرابلسي واميركي في عمان

كان قد وصل الى مسقط فاضل تونسي يعرف بالطبيب الباسقي البنزرتي وزار الباروني باشا في سمايل واقام في ضيافته نحو عشرين يوما وعاد فسافر الى الشرق ثم بلغنا انه اصيب في دبي بالحمى وسار الى دار رحمة الله وقبل مدة قريبة وصل مسقط الشيخ خليفة بن شعبان الطرابلسي المدرس بمدرسة الزبير بالبصرة وتوجه رأساً لسمائل لزيارة الباروني باشا واقام عنده نحو شهر ... ملازماً للمدرسة وهو رجل فاضل اديب مثقف.وجاء قبله تلغراف من الشركة الامريكانية في البصرة تطلب الاذن لاحد رجالها في زيارة سمايل المشهورة بنخيل الفرض المحبوب في امريكا الذي توسقه هذه الشركة في مراكب مخصوصة تأتي من امريكا فكتب الوزير السيد محمد بن احمد من مسقط الى سليمان باشا الباروني يطلب له الاذن لان عمان لا يدخله اجنبي مطلقاً فاستصدر الباروني باشا له اذنا من الامام ايده الله و بلغ اليه تلغرافيا وهو بالبصرة فأتي ووصل الى بدبد والباروني باشا هناك فاكرمه ووجهه الى محله بسمايل و بعد ان طاف في البساتين وشاهد نخل الفرض رجع الى بدبد وقدم للباروني باشا بعض هدايا فاستسمحه في عدم قبولها قائلا لو يعلم امامنا ان احداً من رجاله يقبل هدية خصوصا من ضيف اجنبي لقطع يده فاعادها معتذراً شاكراً ومما تكلم به في حضرة جماعة قوله ان اصحابي في البصرة قالوا لي ان العمانيين يأكلون الانسان حياً وانك ستقتل ولا بد لان الامن مختل هناك لكني انا رأيت الامن هنا عاما اكثر من كل مكان حتى العراق التي فيها دولة عربية تشرف عليها الدولة الانكليزية لاني اسير بلباسي الاوربي في جبال وأودية عمان وما معي الا اصحاب الدواب التي عليها صناديقي واركب عليها ونبيت على قارعة الطريق في الشيح بدون حارس يحرسنا وأرى الناس يسيرون منفردين في الطرقات رجالا ونساء وفي بطون الاودية وما سمعت ولا فهمت من اصحاب الدواب الذين معي ما يدل على انهم في خوف او حذر قط . وقد شاهدت من الآداب واحترام الاهالي بعضهم لبعض في مجالسهم كوقوفهم للجليل والحقير اذا قدم عليهم ما جعلني متحيراً جداً وماهذا الا دليل على ان حكومة الامام عادلة والامة متربية بخلاف ما يشاع علينا في الخارج والامريكاني هذا رجل اديب ظريف وله قوة زائدة على تحمل مشقة السفر وتحمل حر الشمس المحرقة في عمان ومشيه في الثنايا والاودية وهو يتكلم العربية الفصحى مع تأن وسكون ويقال ان اصله انكليزي في امريكا هذا ما امكن بيانه مختصراً من اخبار عمان

تأبين طوقان بك

في نابلس

احتفلت الجمعية الاسلامية في نابلس عند عصر الجمعة الماضي بدار مدرسة النجاح الوطنية بتأبين فقيد البلاد المرحوم حافظ بك طوقان بحضور اعيان نابلس وأفاضلها ووفود فلسطين التي اقبلت من كل فج لتكريم الفقيد . فتكلم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني مفتتحاً الحفلة ثم قرأ الشيخ أسعد شرف آي الذكر الحكيم فالاستاذ عزت افندي دروزه مدير المدرسة متكلما عن خدمات المرحوم للوطن والعلم ثم نوه بهباته لمدرسة النجاح ، فالاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى فقصيدة للاستاذ الشيخ محمد افندي تفاحه فخطاب للاديب فائق افندي عنبتاوي فخطاب ارسله الدكتور التميمي من حيفا فقصيدة للشيخ هوى هاشم فقصيدة للاستاذ الشيخ سعيد الكرمي فخطاب حماسي للاستاذ المظفر فقصيدة للاستاذ البسطامي فخطاب كله حكم وطنية للاستاذ الفاروقي . وفي النهاية وقف سليمان بك طوقان رئيس البلدية فرد باسم آل الفقيد على الخطباء بكلمة شكر لحضراتهم ولحضرات الذين تجشموا المشاق وقدموا لاجل تكريم الفقيد الراحل من اقصى البلاد وكان بين الحضور رؤساء البلديات وأكابر اعيان الامة ورجال المحاكم والمحاماة والموظفين والعلماء والادباء وغيرهم . فكانت الحفلة رائعة مهيبة تظاهرت فيها الامة للمرحوم بعطف وحماسة . وقد وردت البرقيات من كل مكان تعلن اشتراك الذين لم يتمكنوا من الحضور ويطلبون للفقيد واسع الرحمة

وبعد نهاية الحفلة ذهب الجميع الى قبر الفقيد لتحيته والترحم عليه

رحمه الله رحمة واسعة وعزى فلسطين على فقده أحسن العزاء

أخبار نابلس — لمراسل

يوم بلفور

أضربت مدرسة النجاح الوطنية بنابلس يوم ٢ نوفمبر احتجاجا على وعد بلفور. وأضربت كذلك مدرسة العرفان وطاف الطلبة بين اطلال المدينة وهم ينشدون الاناشيد و يهزجون الاهازيج العربية وقد التحق بهم عدد كبير من طلبة المدارس الاميرية

اعتداء في طوباس

بلغني ان المأمور المكلف من قبل الجمرك بتفتيش الناس من اجل الدخان الوطني وصل الى قرية طوباس فكان يعترض المزارعين و يفتش جيوبهم باحثاً عن الدخان الوطني — لانه في عرف حكومة فلسطين لا يجوز للفلاح الذي يزرع الدخان ان يدخن من محصوله لانه — وكان احمد الاهاني قد رفض تلبية الامر بالوقوف فاطلق عليه موظف الجمرك خمس رصاصات ولولا ان الرجل توارى خلف حائط لاصابه الرصاص وكان الذعر قد استولى على القرية فربعت النساء والاطفال

فأين الحكومة ؟ وهل ترضى عن هذا التصرف ؟ وهل خولت للموظفين اطلاق الرصاص على أفراد الرعية ؟

حالة المنكوبين

ذكر مراسلكم حقيقة البيوت التي اقيمت للمنكوبين ، واقول الآن ان ضررها كان أكبر من نفعها فقد تفشت بينهم الامراض كالدوسنتاريا والحمى الاسبانية

الخراب والدمار

لا تزال عملية الهدم تجري في نابلس فالغبار يعلو سماء المدينة وأينما سرت لا تسمع سوى اصوات المعاول فالذي هدم وسيهدم اكثر بكثير ما هدمت الزلازل

والغريب ان ادارة الصحة تجبر الناس في هذه الايام على دهن ابواب الحوانيت والدكاكين !

باريز !

قال الشاعر :

« باريز ! يالله من هذه الكلمة الجميلة الساحرة .

اثينا شادت « البارتيون » ، وباريز هدمت « الباستيل »

اذا كانت اثينا تمثل الجمال والفن ، وروما تمثل القوة والعظمة ، ولندن تمثل العمل والثروة ، فباريز تمثل وحدها كل هذا »

و يحك ايها الشاعر ألا ترى كيف ان كل صقع طبع بطابع باريز يستجير اليوم من استبدادها .

ماذا ؟ أتعد هذا الخنجر الذي اغمدته باريز في صدر سوريا شعلة تضيء بها سبل الشعوب الضعيفة ؟ اتعد هذه الدماء السائلة من جوانب الغوطة ، خمراً تروي بها غليل جنودها ؟ اتعد هذه الدموع الجارية من « السويداء » ماء تغسل بها عتبات قصورها ؟ اتعد هذه الأنات المرتفعات من الفيحاء انغاماً ترقص على دقاتها ؟ اين وجدانك ، ووجدان الشاعر ياهذا منبع وحيه ؛ نعم لا اعجب ، فان سلبت باريز وجدان عشرين نائباً لبنانياً فانها لا تعجز عن سلبك انت ايها الشاعر المستجدي !

قل ماذا يجديك اصرارك على مدحك باريز بشخص « غورو » و « ويجاند » و «ساراي» و « جوفنيل » و « بونسو » . على حين انك ترى « رابليه » و « فولتير » و « ميرابو » و «دانتون» هؤلاء الذين رفعوا اسم باريز ، يتبرأون من باريزيتهم !! ابلغت منك السخافة ان ظننت فولتير يبش مبتسما في وجوه من يدسون من الموارنة والكاثوليك المحترمين ووجوه من ينفذون هذه الدسائس من المندوبين السامين ؟ لولا شفاعة فولتير وامثاله لأصبحت باريز مربطاً لخيول الجرمان !

وكان في باريز « الدرويدية » ايها الشاعر سذاجة ، وفي باريز الرومانية بطولة . وفي باريز الاقطاعية مشرف ، وفي باريز الملكية أدب ، وفي باريز الامبراطورية نبوغ ، وفي باريز الفلسفية انسانية ، وفي باريز الثورية وطنية ، واما اليوم في باريز الاستعمارية فقد تلاشى كل ذلك ، حتى باريز التي كنت تعهدها الظريفة السمحة اللعوب الرحيمة قد استبدلت من حسنها صوطاً ينهال به المسيو « بوانكريه » على ظهر كل من طلب قسطه من نور الشمس .

وانا مثلك قد عرفت باريز ، وجلت في شوارعها ، وتغلغلت في اقبيتها ، ومررت على جسورها ، وتحدثت الى فقيرها ومثريها ، فارا عني منها الا رؤيتي في مقبرة العظماء ذلك التمثال الهائل الذي يحيط به رهط من نواب الأمة وقدموا ايديهم مقسمين ان يموتوا او ان يعيشوا احراراً . .

اي وربي ان باريز تحب الحرية ولكن لتقتلها في سوريا قتلا ، تحب العدل ولكن لتخمد انفاسه في مراكش اخماداً . .

الا ايها الشاعر أهجِ باريز ، باريز الخداعة الغشاشة الماكرة الكذابة !

القدس   ابو المغيرة

مولود مبارك

رزق الوجيه الفاضل عبد الله افندي الحايري بمولود ذكر اقر الله به اعين والديه الكريمين

مراسل صوت الشعب

علمنا ان لجنة تأبين المرحوم حافظ بك طوقان لم ترسل بطاقة الدعوة الى مراسل صوت الشعب الغراء ماجد افندي القطب لاسباب حزبية

فنحن نأسف لادخال هذه المسائل في الموضوعات العامة لان المراسل كان يكتب عن الحفلة وهي خاصة بالجمهور . فحرمان الحفلة من كتابة مطولة في جريدة وطنية كصوت الشعب منتشرة في المهاجر لا يجوز ان يتكرر لاننا في غير ذلك الزمن الذي كان يقال فيه عن الجرائد « قوز يطات » ...

و بعد كتابة ما تقدم بلغنا ان اللجنة لم تدع شبان النادي العربي الى الحفلة ! مع انهم كانوا أصدقاء المرحوم وعضده الايمن .

مُتفرِّقات

في سبيل الصلح

بين الهيئات السورية

لا تزال المفاوضات دائرة بين سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري من جهة ؛ وبين الفريقين المتنازعين من اخواننا السوريين من جهة اخرى للوصول الى حل الخلاف الواقع بين هذين الفريقين

والغالب ان مهمة التوسط ستنتهي في هذين اليومين ثم يعود سماحة الاستاذ الحسيني وسعادة الجابري بك الى فلسطين ، وها نحن بفروغ صبر ننتظر النتيجة راجين من الله ان يتمم بالخير

حفلة البستاني

شوقي بك يشهدها

اعلنت لجنة تكريم العلامة عبدالله افندي البستاني بعيده الخمسيني في بيروت انها ستقيم الحفلة يوم ١٥ يناير المقبل

وقد علمنا ان امير الشعراء احمد شوقي بك سيحضر هذه الحفلة العربية التي لا يزال بعض المتعنتين يسمونها لبنانية !! مع انها لو كانت كذلك لما حضرها احد . هذا وقد بلغنا ان جمعية الرابطة الشرقية قد انتدبت الاستاذ محمد امين بك واصف عضو مجلس الادارة لحضور الحفلة باسمها

المؤتمر السوري العام

وموقف سلطان باشا الاطرش

لم ننشر اخبار هذا المؤتمر الذي انعقد في بيروت بحضور كبراء سورية برياسة صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس الوزارة السورية في ايام الاستقلال ، لان الصحف اليومية كافة قد نشرت كل ما يتعلق به مع نص قراراته

غير ان احد المواطنين كتب الينا من الخرطوم يسألنا عن اتجاه هذا المؤتمر بالنسبة للخلاف الحاصل بين السوريين في مصر ؟ والجواب على ذلك ان موقف المؤتمر كان في جانب الوفد السوري في اوربا فلما رفع المؤتمر قراراته الى المفوضية الفرنسوية كان من بينها تأييد الوفد ومطالبه . ومعنى ذلك انه في غير الجانب الذي يرأسه الامير لطف الله

وكتب الينا مشترك من بورسعيد يسألنا عن موقف عطوفة سلطان باشا الاطرش حيال ذلك الخلاف

والجواب على ذلك هو ان سلطان باشا يؤيد الوفد السوري ومعنى هذا ان عطوفة القائد العام غير راض عن مسلك الامير لطف الله واشياعه

نداء الوفد السوري

احالت جمعية الامم النداء الذي نشرناه منذ شهر الى الحكومة الفرنسوية لترد عليه وكان ذلك في جلسة ٢٦ الماضي

للتسلي ...

لما جاء سماحة الاستاذ السيد محمد أمين افندي الحسيني الى مصر اخيراً جاء عمال فندق الكونتنتال لاخذ الامتعة حسب العادة فقال الاستاذ احمد زكي باشا ان الكونتنتال اليوم في اشد ايامه ازدحاماً بسبب وجود الف سائح فيه فقال سماحة السيد اذن فالى سميراميس او ميناهوس في الهرم . فقال الباشا لا بأس ، اوصلك الى الأخير بنفسي فهو قريب منا في الجيزة ثم درجت سيارة الباشا الى داره في جيزة الفسطاط

فقال السيد امين افندي : ولكن اين ميناهوس ؟ فقال الباشا : وهل ميناهوس احسن من دارك الصغيرة هذه !

وهكذا فقد استولى الاستاذ زكي باشا بلطفه على سماحة المفتي واحتفظ به في داره اربعة ايام

ومما يذكر عن هذه الضيافة ان سماحة المفتي طلب من سعادة الاستاذ زكي باشا كتاباً للمطالعة في غرفته فارسل اليه نسخة باللغة التركية من كتاب العهد القديم مطبوعة منذ مئة سنة !!!

الاستاذ عبد الرازق

اختارت الجامعة المصرية النابغة المصري الكبير الشيخ مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة الحقانية لتدريس الفلسفة الاسلامية فيها وهو اختيار صادف اهله وحل محله لأن وجود الاستاذ في الجامعة الى جانب صديقه الاستاذ منصور يقوي عنصر الفضيلة في جامعة مصر حيال اصحاب النزعات المعوجة

وليس معنى هذا القول ان الاستاذ من انصار القديم ؛ بل انه من انصار الجديد ، الجديد النافع للشرق لا الجديد المشوه

ذكرى وعد بلفور

في فلسطين

لم يقع في هذا العام ما اعتدنا ان نراه في فلسطين يوم ٢ نوفمبر بمناسبة ذكرى وعد بلفور . بل اكتفت صحف فلسطين العربية بتسويد بعض نواحيها وكتابة فصول وطنية حول تلك الذكرى ، وأبرقت بعض المدن والجمعيات بالاحتجاج على ذلك الوعد الظالم المشؤوم

اذن فمدن فلسطين لم تضرب حسب العادة .

اما سبب ذلك فهو ان بعض الذين صاروا في غفلة من الدهر زعماء اشتغلوا عن ذلك الواجب الوطني بالطعن في خصومهم من العاملين لخير الامة فاشغلوهم بهذه الدسائس عن الواجب المفروض قاتلهم الله وعجل حسابهم واجزل عقابهم

استصراخ ...

نشرت جريدة فلسطين استصراخاً بتوقيع « الدكتور . . . . » بالقاهرة جاء فيه هذه الآية وهي : « وليعلم أهل فلسطين بان قلوب اخوانهم كسرت منهم بتركهم آل الحسيني يعملون باسم فلسطين ماتسوله لهم انفسهم »

وحضرة الكاتب « البليغ » الذي طرز هذه التراكيب البديعة يقصد موسى كاظم باشا الحسيني ، والسيد محمد امين افندي الحسيني وجمال بك الحسيني

نلخص ما تقدم لاننا لم نتوقع مطلقاً ان مثل هذا العقل السليم يقول اكثر مما وصل اليه ادراكه او توصل اليه عقله « الراجح » ...

وسبحان الخالق المصور القادر على كل شيء !

كيف يسلبون ؟

اكتشفت السلطة الفرنسوية مدفعاً رشاشاً اخفاه احد الثوار في قرية شارون في لبنان فغرمت القرية الف ليرة ذهبية !

نفهم ان يغرم صاحب المدفع اوان يحبس اما سلب الف ليرة من سكان قرية صغيرة وهم ابرياء فهذا مما يسمونه لصوصية !

فهل من بوليس دولي يشد وثاق عمال الأمم الخئون في الشرق و يسوقهم الى السجون ؟

الاستاذ زعيتر

كتب الينا من القدس ان الكاتب الفاضل الاستاذ عادل افندي زعيتر المحامي قد اجاب ماعرضته عليه حكومة فلسطين وهو تدريس علم السياسة في مدرسة الحقوق فنهنئه ونهنىء طلابه الافاضل بنبوغه وعلمه

وفاة وتعزية

اختطفت المنية يوم الثلثاء اول من امس المرحوم ر يشار عطار شقيق الوجيه هنري افندي عطار فنعزي حضرته وعائلته الكريمة ونرجو للفقيد واسع الرحمة

على رضا الحسيني

حمل الينا بريد يافا بطاقة من صاحب هذا الاسم وهو يرجونا فيها تحويل الجريدة الى اريحا لمدة غير معينة

ولما لم يكن بين المشتركين عندنا من يسمي بالاسم المذكور اعلنا الجواب ليطلع عليه حضرته ويعرفنا اسم المشترك الذي يراد تحويل نسخته

بريد الشورى

ع . ع . ا (طولكرم) لا يمكن ارسالها إلا بدفع الاشتراك سلفاً و بالاخص اشتراك شقيقكم المحامي الجديد الذي لم يدفع ماعليه...

اما الاعلان فنشره لا يكون مجانا طبعاً

الاستاذ عزام

ابحر الاستاذ عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المشهور من انكلترا عائداً الى مصر والغالب انه يصل في هذين اليومين

ولعلنا نتمكن من التحدث اليه عن رحلته الى العالم الجديد لنشر حديثه في الشورى

لجان الاعانة

اتصل بنا ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في القاهرة قد انحلت رسمياً وبهذا الاعتبار اصبحت غير موجودة

اما لجنة اعانة منكوبي الزلزال فأنها غطت في النوم قبل ان تعمل وقبل ان ينالها التعب الذي يعقب اجهاد النفس !

بريد نابلس

اخبرنا قادم من نابلس ان ادارة البريد العامة بفلسطين اعلنت مأمور البريد بالنقل الى مدينة اخرى ولما شاع الخبر في نابلس قوبل بارتياح عام وان كانت الادارة العامة قد ابطأت في هذا النقل

ليلة خيرية

تقيم الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت ليلة تمثيلية في مسرح رمسيس بالقاهرة في مساء ١١ نوفمبر لمنفعة مستشفي السل الذي تقوم السيدة ثريا فاخوري فنرجو لهذا المشروع الخيري كل تعضيد

الهزل السياسي

بيروت تأمر باريس !

وافانا البرق من بيروت ان الامر قد صدر بمنع سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري من دخول فرنسا !

فنحن لا ندري ماذا اصاب عقول القوم حتي باتوا يتخبطون في اعمالهم . وحتى اصبح الجناة الذين يحكمون سورية يتصرفون بكرامة باريس وفرنسا

لماذا يمنعون احسان بك من دخول باريس ؟ أمن اجل سعيه لدى رؤساء الظالمين بمنع المظالم عن سورية يمنعونه من دخول بلاد الدولة الظالمة العاتية ؟

وهل اذا نصركم احسان بك بمنع جناياتكم عن الناس يجب ان يمنع من الوصول الى اذانكم التي سدها الله عن سماع النافع لكم وللناس ؟

نظمي عنبتاوي

قال مراسلنا من نابلس :

عاد من اميركا حضرة الاديب الوطني الفاضل السيد نظمي افندي عنبتاوي احد ادباء نابلس الذين هجروا الوطن منذ اعوام طويلة الى الديار الاميركية لطلب العلم فرحب به آله واخوانه واقبلوا زرافات للسلام عليه وادبينا المشار اليه من ازكى شبان نابلس وانبغهم فقد درس في جامعة يال في نيوهافن واحرز شهادتها الحقوقية فنهنئه بسلامة العودة

امتعة من ؟

قال مراسل من طولكرم :

كنت بالمحطة فوجدت امتعة السيد توفيق الغندور احد موظفي الحكومة بمناسبة ارتحاله عن طولكرم . ومن تأمل في نفاسة تلك الامتعة لا يشك في انها تخص احد كبار الحكام فمن اين لموظف صغير كل هذه الامتعة ؟

نصب ثم هرب !

كتب الينا من نابلس ان المقاول اليهودي الذي تعهد بترميم بعض البيوت قد فر من نابلس بعد ان « شبك » الاهالي بنحو الف وخمسمائة ليرة !

وقد ترك هذا الخواجه عماله لليهود يتسكعون في الشوارع ولا يدري الناس مقره

اما العمال العرب وجمهور الاهالي فأنهم شمتوا بمن وثق بالصهيونيين المفلسين

وقد اتصل بنا بعد ذلك ان هذا الرجل فر الى برلونيا . . . . . .

بلاغ رسمي

من عطوفة القائد العام للثورة السورية

ان مانشرته جريدة الاحرار البيروتية بقلم مراسلها في القاهرة وما نشرته جريدة الشعب الدمشقية بقلم مراسلها في بيروت في شأن حالة الثوار في النبك وفي شأن مقابلة سمو الامير عبد الله والتأويل الذي أوله اولئك المراسلون ان كل ذلك مخالف للحقيقة

وقد كثر الاختلاق في هذه المدة عند بعض مراسلي الجرائد فنأمل من اخواننا السوريين الذي يهمهم صالح الوطن ان يفهموا حقيقة هذه الخطة المضرة فلا يعيروا اصحابها اقل التفات وأن يعلموا اننا وجميع من معنا ثابتون في خدمة الوطن المحبوب

النبك ٢٨ ربيع الثاني ٣٤٦ (سلطان الاطرش)

تكذيب بنصه وفصه

حضرة صاحب جريدة الشوري الغراء المحترم

ارجو نشر كلمتي الآتية في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء .

جاء في العدد ١٥٤ تحت عنوان (حكاية برقية) ان البرقية التي ارسلت لمصر باستنكار عمل السيد جمال الحسيني وتداخله باسم فلسطين واعتباره نفسه ممثلاً للجنة التنفيذية الفلسطينية القديمة التي لم يبق احد في فلسطين الا ويعلم انها منحلة وقد استغربنا نحن الفلسطينيون تجاسر السيد جمال المذكور فابرقت مع لفيف من اخواني برقيه الاستنكار المذكورة ولكن مراسلكم في يافا الذي نعرفه كتب لكم اني لم اوقع هذه البرقية فجاءت كتابته هذه قحة على قحة فاستغرب تجاسره على الناس وادعاءه بأن غيري يوقع اسمي عني بدون علمي وهذا عمل لا نرضاه لا من الصحابة ولا ممن يدعون الوطنية ويتاجرون باسمها والسلام

يافا ٣—١١—سنة ٩٢٧ (عيسى ابو الجبين)

اهداء الشورى

اهدي هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن الفاضل شاهين رافع افندي عبدالصمد من افاضل الجالية السورية في شوبوط بالارجنتين الى ابن عمه الاديب سليم افندي حسن عبد الصمد في سنسيناتي او هايو بالولايات المتحدة فنشكر لحضرته هذه الغيرة الادبية

حكاية جريدة النهضة

في بغداد

عطلت حكومة العراق جريدة النهضة وبالرغم من كون تلك الجريدة غير محبوبة عند الشعب فان الرأي العام غضب من أقفالها اداريا

و بينما كان الشعب يرفع احتجاجاته على هذا التصرف واذا بدار المندوب السامي البريطاني في بغداد تتدخل في المسألة وتقول لحكومة العراق اني غير راضية عن هذا التصرف واري تسريح تلك الجريدة

ثم حدث حادث خطير ، ذلك ان ياسين باشا الهاشمي نائب رئيس الوزراء غضب غضباً شديداً وعد هذا التدخل ماساً بالسيادة الوطنية فاستقال من وكالة رياسة الوزراء مكتفيا بوظيفته « وزير المالية » احتجاجاً على هذا التدخل في امور الحكومة الوطنية التي تحمل المسئولية في حكم العراق

ومما يلاحظ ان الجمهور والصحف الذين كانوا يحتجون على الحكومة لتعطيلها « النهضة » ظاهروا الحكومة الوطنية واحتجوا على ذلك التدخل

هذه حركة مباركة تدل على ان القوم يعرفون مصلحة الوطن الأساسية . اما رأينا في عمل ياسين باشا فهو . كان احسن لو اجاب على ذلك التدخل بحزم بدون ان يستقيل

محمد الطيب الباسقي

يعرف قراء العربية هذا الرحالة المغربي الفاضل من رسائل قيمة عن رحلاته في مصر والحجاز واليمن وحضرموت نشرها في الاهرام

وقد ورد في اخبار الخليج المنشورة في هذا العدد ان هذا الرحالة قد مات في دبي احدى امارات الخليج

وكان ذكر المرحوم قد جرى في مجلس استاذنا الثعالبي فأثنى عليه وذكره بالخير رحمه الله واسكنه فسيح جنته

الخريف

جاء فصل الخريف تنتثر الأو — راق فيه ، إلا الثوابت منها

فاذا ما هوى الى الأرض هاو — ديس فيها فليس يرفع عنها !

« خير الدين »

معه ...

لما ذكرت جريدة فلسطين خبر سفر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة احسان بك الجابري الى مصر قالت ان سماحته سافر « مع » احسان بك

والواقع ان احسان بك قد سافر « مع » سماحة الرئيس ، وهذا مما يعرفه الجميع بداهة حتى ان احسان بك نفسه لم يكتم اشمئزازه من ذلك التعبير اللطيف . . . .

تمثيل العراق في الحجاز

اذاع قلم المطبوعات العراقي في صحف بغداد البلاغ الرسمي التالي :

« لما لم يكن للعراق ممثلون سياسيون في المملكة الحجازية النجدية طلبت الحكومة العراقية ان يقوم ممثلو القنصليات البريطانية برعاية امور العراقيين هنالك الى ان يصبح للعراق قناصل فيها

والمذكرة المثبتة فيما يلي — وقد وافق عليها جلالة ملك الحجاز ونجد — تبين الاتفاق الذي توصل اليه في هذا الشأن »

(الشوري — هذا مدهش حقاً ! وكيف لا يكون كذلك ونحن نرى حكومة عربية تعهد في تمثيلها الخارجي الذي هو الدليل الاقرب على استقلالها في مملكة عربية ، الى دولة اوروبية ! وناهيك بان تكون تلك الدولة الاوربية بريطانيا التي لا تزال مخالبها في العراق ناشبة !

كان الاليق . بالنظر لوجود اصابع انكلترا في العراق . وبالنظر الى ان التمثيل سيكون في بلاد عربية ان يكون الممثل غير انكليزي على كل حال)

الغدر بالشيخ قيس

غدرت السلطة الفرنسوية في سورية بالشيخ قيس احد زعماء حاصبيا فقبضت عليه وساقته الى المحكمة الجهنمية في بيروت المسماة بالمجلس العدلي

وهذا الرجل كما يعرف القراء كان في فلسطين فوسط الفرنسويون لديه اصحابهم واقسموا له باغلظ الايمان انهم لن يمسوه باذى فلما انخدع واستسلم ومضى على استسلامه مدة طويلة قبضوا عليه

ان كل مغفل يثق بوعود الفرنسيس سيكون نصيبه الشنق . ولا حيا الله كل غادر ماكر

من أخبار المهاجرين

روت مرآة الغرب ان ثلاثة من الزنوج الاميركيين قتلوا المواطن المرحوم سلمان اسعد سلمان ابو الحسن وسلبوا امواله رحمه الله وألهم آله جميل الصبر

. واننا لنرجو لن تتمكن العدالة من الاقتصاص من المجرمين الجناة ان شاء الله

وفيات

نعت اخبار فلسطين المرحوم سليم افندي نسيبة من اعيان القدس ونعت كذلك المرحوم سعيد افندي علي الحسيني وقد شيع نعشيهما جمهور كبير من الاهالي رحمهما الله وعزى آل نسيبة وآل الحسيني احسن العزاء

وزير يماني

اكثرت الجرائد العربية في هذين الشهرين من التحدث عن وزير يماني للمواصلات يجول بين مصر والحجاز وسورية الخ فيحدث الصحف ويقابل الجماعات علناً ثم يغشي الدور والمتاجر للنصب على الناس باسم هذه الوزارة !

والغريب ان امره شاع وذاع ، والامام يحيي لا يكلف نفسه التنصل منه بل ولا الايعاز الى وكيله في مصر بتكذيب ذلك الرجل !

سبحان الله ما اشد حب العرب للتواكل والخمول فهم لا يتحركون ولو سبحت المياه تحت مقاعدهم !

شكيب وهاب

روت الجامعة العربية الغراء ان محكمة جنايات عمان برأت الثائر الشجاع المعروف شكيب بك وهاب من التهم التي قبض عليه من اجلها ، وان حكومة شرق الاردن لم تطلقه بالنظر الى كون السلطة الفرنسوية تطلب تسليمه اليها

فنحن نناشد اخواننا في فلسطين ان يرفعوا المسألة الى محكمة العدل العليا في القدس التي حكمت رأياً بتحريم تسليم ثوار سورية الى مشانق فرنسا

النشرة التجارية

صدر العدد الثاني من السنة الرابعة من هذه المجلة التي تنشرها غرفة التجارة الوطنية في يافا وهذا العدد حسب العادة يحتوي على طائفة من الموضوعات القيمة في الاقتصاد والتجارة والاحصاء الخ

فنشكر لغرفة يافا مجهودها النافع ونحث تجار فلسطين على الاخص على الاقبال عليها والاشتراك فيها

مناقشة حادة

وقع جدال شديد بين مأمور تسجيل الاراضي في غزة وبين السيد عادل الشوا لان الاول غضب من اجل قطع الثاني اشتراكه بجريدة ... في يافا ولولا حكمة القائمقام لحصل ما لا يحسن ان يقع . فلماذا يتدخل هذا الموظف في الامور السياسية ؟

مدرسة صفد

كتب الينا حضرة الاستاذ جميل بك الخالدي مفتش معارف الشمال بفلسطين يكذب ما نشر في هذا الصدد لاحد أدباء صفد من عزم ادارة المعارف على نقل مدرسة البنات الى مكان غير مناسب وقال ان الكاتب يريد بما كتب الحيلولة دون نقل المدرسة من البناء الذي يملكه احدا قاربه

و بعد كتابة ماتقدم حمل الينا البريد رسالة من « مدقق » صفدى يقول فيها ان الدار التي ستنقل اليها مدرسة البنات غير مناسبة لأنها مكشوفة بالنسبة الى الدار الحالية ، وان اصوات البنات تسمع من الشارع العام وهذا غير مناسب لمدارس البنات الخ

لولا ان رسالة « مدقق » وصلت متأخرة لنشرناها لان حضرته لم يتق بما اعلنته هذه الجريدة مراراً وهو ان عنوانها « جريدة الشورى . مصر » وان كل زيادة على هذه الكلمات تسبب تأخير الرسالة من ١٠ — الى ٢٠ ساعة فراح صاحبنا وكتب على الظرف شارع كذا نمرة كذا بجهة كذا الخ فتحول عمال البريد برسالته من موزع الى موزع الى ان وصلت بعد فوات الوقت !

في شرق الاردن

نرجو من حضرة الصديق الذي تفضل بمعالجة مشتركي شرق الاردن ان يوافينا بكشف عن اسماء الذين دفعوا الاشتراك لنعرف المماطلين ونقطع عنهم ونقوم بما يجب نحوهم . . . .

سفر

عاد من اجازته حضرة الكاتب الشهير الاستاذ عجاج افندي نويهض مساعد سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين قاصداً مقر عمله في القدس

وقد اتصل بنا ان حضرته تعين لوظيفة مساعد كاتبي في تفتيش المحاكم الشرعية فنهنئه

قيمة أشتراك الشورى

انه بالنظر الى التغيير الذي طرأ على عملة فلسطين واستبدال الجنيه المصري بجنيه فلسطيني قيمته ٩٧ غرشا ونصف غرش مصري فان اشتراك الشورى سيكون من الان في فلسطين ليرة فلسطينية واحدة

أمراض ...

قالت البغشان الغراء :

« اذاعت النشرة الطبية في فلسطين ان الصهيونيين انتشرت بينهم امراض الدنج وابو الركب والشورى » . . . .

مطبعة الشورى بمصر

اخبار الحجاز

مكة في ٢٥ اكتوبر — لمراسل الشورى الخاص

حمدي وفاة سعد باشا

حزن الخاص والعام على وفاة الطيب الذكر المرحوم المبرور سعد باشا حزنا عظيما واشد من حزن عليه قسم الشبيبة الراقية التي تعلم من احواله وتعاليمه الشيء الكثير رحمه الله رحمة واسعة وقد ابنه كثيرون في الحجاز بقصائد موثرة

هيئة التفتيش والاصلاح

سافر قسم من هيئة التفتيش والاصلاح الى ينبع والمدينة المنورة للنظر في الامور الخاصة والعامة . وقد وصلوا الى هناك وباشروا اعمالهم بجد واجتهاد فاصلحوا نظام المعارف والقضاء وشكلوا للاولى هيئة للمراقبة وحلوا البلدية القديمة وشكلوا هيئة جديدة تحل محلها الى غير ذلك من الاعمال الاصلاحية وقد رجعوا منذ بضعة ايام ورفعوا نتيجة اعمالهم لجلالة الملك

بعثة علمية للخارج

كان جلالة الملك حفظه الله يود من مدة بعيدة ايفاد وفد من الشبان الى الخارج ليتخصصوا في العلوم النافعة كالطب والهندسة والزراعة والصناعة والتعليم ثم يعودوا لبلادهم و يخدموها بثمرة علمهم وقد كاشف اهل البلاد بنيته فوافقوا مبدئياً على هذه الفكرة وعند سفر جلالته أمر بارسال البعثة وستكون منتخبة من الشبان الأكفاء من أهل نجد ومن الطائف والمدينة ومكة وجدة وان يرسلوا اولا الى دمشق لمدة سنة أوسنتين ليتسنى لهم الدخول في المعاهد الاوربية الراقية ولا شك ان هذه خطوة كبيرة في سبيل تقدم البلاد العربية حقق الله آمال الأمة بالملك العربي الأكبر

بعثة طبية الى عسير

قررت الحكومة ارسال بعثة طبية الى عاصمة عسير وعلى رأس هذه البعثة الدكتور خيري بك مدير الصحة في مكة المكرمة وستسافر قريباً وعند وصولها الى هناك ستؤسس مستشفيات في القرى والمدن على قدر اللزوم

وقع معاهدة جدة في الاندية العربية

تلقت المحافل العربية معاهدة جدة بالفرح والسرور وقد تلقى جلالة الملك برقيات من مصر وسوريا والعراق وحضرموت والبحرين والاحساء والهند وكلها ناطقة بشكر جلالة الملك وتهنئته على هذا الفوز السياسي العظيم

كيف سافر جلالة الملك الى نجد

لم ينبثق فجر يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني الموافق ١٩ اكتوبر (وهو اليوم المقرر فيه سفر جلالة الملك) الى نجد حتى اجتمع خلق عظيم كالبحر الزاخر لتوديع جلالته فنزل حفظه الله باكراً الى الحرم الشريف فصلى الفجر وطاف مودعاً ثم ذهب الى دار الحكومة فاستقبله الناس بالهتاف والدعاء لجلالته

وكان بانتظاره الاعيان وكبار الموظفين فخطب فيهم خطبة بليغة تحتوي على النصح والارشاد وحثهم على عمل الخير وتجنب الشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال انكم متكدرون لسفري ولكني لم أسافر الا لمصلحة العموم وان أهل الحجاز ونجد عندي في كفة واحدة فاسئل الله ان يوفقني ويعينني على ما فيه تقدمكم ثم أوصى نائب جلالته والقضاة ورؤساء الدوائر بانجاز مصالح العباد واكد عليهم في السهر على مصالح الناس بكل دقة ثم سافر بموكبه الحافل بالسيارات يحفه اليمن والاقبال وكان بمعية جلالته اصحاب السمو الامراء من « بيت العائلة المالكة » وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن حسن والدكتور مدحت شيخ الارض والشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات

اصلاح طريق جدة

ستتكون هيئة في القريب العاجل لأصلاح الطريق بين مكة وجدة برآسة سليمان باشا شفيق مفتش الجيش الذي كان وزيراً لحربية تركيا ومعاونة الشيخ عبد الله الجفالي وقد طلب الادوات اللازمة والسيارات الضخمة التي يحتاج اليها

تعيين في محله

عين حضرة الفاضل الدكتور سعيد بك السيوطي مديراً عاماً للكرنتينة في جدة بدلا من ذلك الذي ارتكب وزميله السابق ماارتكب فنبارك للمدير الجديد

اكاذيب جريدة الاحرار

في بيروت جريدة متسرعة كثيراً وآخر وافظع كذبة فيها انها نشرت ان جلالة الملك ابن سعود امر بنزع سلاح سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما من المجاهدين فأنا أكذب تلك الجريدة واتحداها ان ارادت

الشيخ فوزان

غادر الحجاز الى القصيم حضرة الاستاذ الشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة النجدية في مصر وسيقضي في هذه السفرة ٤٥ يوماً ثم يعود الى مصر

العدل والامان

اضاع احد بعض الصيارفة تحوالف جنيه من النقد المختلف الانواع فعثر بوليس بحرة بين جدة ومكة على النقود واعادها الى اصحابها

الميكانيكا

صدر امر جلالة الملك قبل سفره بتأسيس دار خاصة للاعمال الميكانيكية على احدث طرز لعمل وتصليح جميع ماتحتاجه الحكومة من الآلات على ان من يريد من الاهالي ان يتعلم هذه الصناعة يمكنه ذلك مجاناً وكذلك اصلاح السيارات

دوبية جريدة السياسة !

من اجل ارضاء انقره وتجارها تهجم احد محرري جريدة السياسة على مقام الامير شكيب ارسلان وشتمه . وقد مر به الامير مرور الاسد بالضفدعة المريضة فلم يرد عليه لأنه لم يشعر بوجوده. والامير معذور في عدم الرد لأن وقته لايسمح له بالرد على كل نكرة سيء التربية لااصل له يجعله يخجل امام نفسه

غير ان اصدقاء الامير الجليل تولوا في الاخبار والشورى قطع ذلك التقيق القبيح وتكفلوا باخماد انفاس تلك الدويبة الضئيلة الغثة

والظاهر ان ذلك الغرر الذي ضاق به الحقد الى ان كاد يمزقه صار يحمل ضغينة دنيئة لعطوفة الامير ، والامير لايعرفه ولا يدري من اين نبت هذا العقرب ولا من اين جاء ولا لماذا يحاول لسع نعله !

وقد حملت الضغينة ذنب السياسة هذا الى الكيد للامير فأخذ يستأجر او يستعير اسماء بعض الهلافيت ويضعها تحت شذرات ثم ينشرها في المقطم نقداً لبعض جمل اوتراكيب يستعملها الامير في مقالاته ، ثم نشر في الكشكول بامضاء مستعار قطعة مضطربة العبارة سخيفة الموضوع تخلص منها الى شتم الامير والسيد رشيد رضا

لوكان ما يكتبه هذا المغمور بتواقيع النكرات عبده فرحات او المهراني او غيرهما وينشره في المقطم يراد به تقويم الحق او خدمة العلم لشكره الامير وشكره الناس كافة ولكن هذا الحقير يرمى الى انتقاص الامير أولا وآخراً !

يرمى الى القدح لأن بعض المتصفين ظنوه شريف المقصد فردوا عليه في الاخبار الغراء واظهروا زيفه ولكنه لم يرجع ولم يوقف المقطم هذه المسخرة .انه لعجيب من هذه النفوس الضئيلة ان تتطوع في شتم خيار الناس حباً بالشر ، فأن ردوا عليها تمادت وان سكتوا لها استمرت وهاجت!

واعجب من هذا ان الامير سكت ولكن هذا المخلوق الذي شتمه واعتدى عليه لم يسكت! يرضى القتيل وليس يرضى القاتل !

اما جريدة السياسة فأنه كان عليها ان تتحرى في المحرر التهذيب وكمال النفس قبل ان تستخدمه ولكن واسفاه . . .

مصر « متمصر »

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٨ — ٥٠

المغالطات

ومزجها بالسفاهة

كتب « مشاهد » جريدة فلسطين يقول ان فضيلة السيد رشيد رضا قد « انشق » عن الامير لطف الله ، وان الاستاذ وصحبه ينشرون باسم اللجنة قرارات « بقحة نادرة » وان ابناء لطف الله « لم يساوموا » على عرش سورية ولا على امارة لبنان وان الامير شكيب ارسلان « يسعى الى العروش ويساوم عليها » وان اللجنة التي الفها السيد رشيد لاتجد من المال ماتنفقه على نفسها الااذا كان اصحابه يستدون على مابقى في صندوق لجنة الاعانة

هذه خلاصة مانشرته جريدة فلسطين التي اعلنت انها تركت هذه المواضع التي سببت الشقاق المعلوم

فنحن نقول اولا : ان الامير لطف الله هو الذي انشق عن الأمة . وان لجنته هي التي تنشر في الصحف قرارات باطلة ذات قحة نادرة : والدليل على خروجهم على الأمة ان الامير ميشيل ضرب بمبادىء حزب الاتحاد السوري وقرارات اللجنة التنفيذية عرض الحائط وصرح لجريدة المعرض بابقاء لبنان الكبير واوصى اهل لبنان بالتمسك بحدوده الحالية !

ثانياً — ان الامير جورج لطف الله تكلم في باريس باسم سورية مراراً بدون حق وارسل بعض السماسرة في هذا الصيف الى لبنان لبث الدعاية له للمناداة به اميراً على لبنان

ثالثاً — ان الامير حبيب لطف الله الذى كان مفوضاً عن الملك حسين يدعي الآن انه سفير لملك الحجاز ونجد في اوروبا اي انه سفير ابن سعود ، وابن سعود لم يعرفه ولاوكله ولا انتدبه ولا يمكن ان ينتدبه

رابعاً — ان الامير شكيب قد صرح مراراً ورسمياً وامام حكومة باريس وجوفنيل وبرتلو بأنه لايقبل مناصب في وطنه مطلقاً لا الآن ولا في المستقبل حتى ولو نالت سورية الاستقلال الكامل المطلق . فهل لجريدة فلسطين ان تحصل على مثل هذه التصريحات من اصحابها آل لطف الله ؟

خامساً — انه لأشرف للجنة التنفيذية الحقيقية ان لاتعيش من جود رجل غني . فهل لو فرضنا ان هذا الغني لم يوجد ، افتظل الحركة السورية ميتة فلا يقوم من يخدمها بنفسه ؟

سادساً — ان اموال ودفاتر لجنة الاعانة موجودة اليوم بيد سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ورفاقهما فهل لجريدة فلسطين ان تعلن انهم من اللصوص ايضاً ؟

وفي الختام نرجو من الامراء آل لطف الله ان يتخيروا الاصدقاء والمحاسيب جيداً فرب صديق من هذا النوع يكون ضرره على صديقه اشد من ضرر العدو الكاشح

طوابع شرق الاردن

استعملت حكومة شرق الاردن طوابع البريد الجديدة وهي طوابع صغيرة الحجم رسمت فيها صورة الامير عبد الله وقد كتب عليها من الاعلى كلمة « بريد » وعلى الجانبين « شرقي الاردن » وتحت الصورة اسم تلك المنطقة بالانكليزية « ترانس جوردان »

واننا في ختام هذه الكلمة نقول لمدير بريد شرقي الاردن : ان نسخ الشورى تنقطع عن المشتركين احيانا وبالاخص مبادلتنا لجريدة « الاردن » وبهذا البيان كفاية

في معارف نابلس

ان حسن افندي فرحات الذي ذكرتم طرفاً من اعماله قد انذر في هذا الشهر ثلاث مرات ولكنه مع ذلك لايكف لا عن الشذوذ ولا عن ضرب الطلبة وسبهم

والغريب انه لايزال يحلم بمديرية المدرسة الصلاحية . وحق له ان يحلم ويطمع مادام ان جنابه ليس من ابناء البلاد ، وما دام ان والده هو حسين افندي روحي فلا خوف عليه ولا هو يحزن ولو خالف الف قانون

نابلس (مطلع)

حزب الاحرار الحجازي

حمل الينا البريد الهندي بياناً بشكل كراسة بالعنوان اعلاه . وعلى هامشه كلمة من حضرة السيد محمد حسين الدباغ يرجونا نشر بيانه لو كان هذا البيان يراد به وجه الله لنشرناه بكل سرور ، ولكن ان ننشر ما لا يعتقد الناس انه حق فهذا من اغرب الامور

نحن نعرف انه لايوجد شيء اسمه حزب حجازي لافي الحجاز ولا في خارجه . فاذا كان انصار الحكم الهاشمي في الحجاز واعوان الاستبداد القديم الذين حرمهم العدل والحزم من العبث ، لايرضون عن الادارة السعودية التي ثبت فعلا انها احسن من الادارة العثمانية ومن الادارة الهاشمية . فنحن لانظن الملائكة يستطيعة ان ترضيهم فهم لن يرضوا إلا برجوع الحكم القديم وهذا لن يكون بأذن الله

وهناك غرض آخر لحضرة ناشر البيان وهو الطعن في المذهب الوهابي الحنبلي ، وتنفير الحجاج من ولوج الحجاز نكاية بأبن سعود ، فاما المذهب الوهابي او الحنبلي فقد ثبت بطلان كل ماقيل فيه واما تنفير الحجاج فهذا لم ينجح السعي فيه بالامس بدليل بسيط وهو انه بالرغم من دعايات الناقمين فأن عدد حجيج السنة الماضية بلغ ربع مليون اوضعف العدد المعتاد

واذا كان لنا مانقوله لحضرة صاحب البيان ورفاقه فأننا ننصح لهم بان يساعدوا ابن سعود على اصلاح الحجاز وترقيته . اما نشر البيانات المملوءة بالمثالب والافتراءات فهذا لايحق باطلهم ولايجعل ابن سعود يترك لهم الحجاز وينصرف حداهم الله واصلح امورهم

قرطاجنة

في أربعة عصور

هو كتاب في تاريخ شمال افريقية من عصر الحجارة الى الفتح العربي تأليف الاستاذ السيد احمد توفيق المدني أحد اعضاء الوفد التونسي الثالث ومن كبار المجاهدين في الحركة الوطنية التونسية

وهو كتاب لطيف الحجم نقي الطبع ، يغني اسمه عن تعريفه ، مزين بتصوير جغرافي ملون وطائفة من الصور التاريخية التي تزيد في ايضاح موضوعاته .

والسيد احمد توفيق المدني كاتب نحرير ومؤلف قدير ، يعد من كتاب تونس القلائل المثال ، وقد وضع هذا المؤلف اللطيف وهو بين جدران السجون في سبيل بلاده فنفخ كتابه هذا نفحة كبيرة من روحه يجللها دقة في البحث وحسن انسياق واتساق في الوضع ، فجاء كتابه كاملا في بابه .

وقد بسط لك فيه اصل البربر وآراء اصدق العلماء في علم الاجناس البشرية ، ثم قال مستهلا كتابه بهذه العبارة الموفقة : — « ابها المغربي الماجد ، يا ابن مازيغ وقحطان ، ومن هذا تعلم كيف ان المؤلف قصد ان يبين للقارئ ، كيف ان العرب والاسلام امتزجا بالعنصر البربري الكريم . وكيف ان العرب والبربر من اصل سامي واحد ، بعد ان أورد لك اشهر الآراء الجانحة بالبرهان الى تأييد هذا الرأي وبعد كل ذلك يقول في خاتمة كتابه : « من أجل ذلك اصبح العرب والبربر بافريقية امة واحدة ، بدون ان يغير البربر كثيراً من عوائدهم القديمة ، وبدون ان يتخذ العرب عوائد البربر فكانت تجمعهم وحدة الدين ووحدة الاخلاق ووحدة المصلحة » .

واننا ننصح لكل متتبع لحركات النهضة والانقلاب في العالم العربي والاسلامي ان يبادر الى اقتناء هذا الكتاب المفيد ليرى فيه الصورة التاريخية الصحيحة لامة كان لها مجد عظيم وهي مستيقظة الآن لتجديد عصرها الناضر.

وفي الختام نشكر جريدة النديم الغراء التي قامت بنشر الكتاب وهو يطلب منها ومن مكتبة السيد الامين الكتبي بسوق الكتبية في تونس وثمن النسخة ١٥ غرشا مصريا

بيان لابد منه

كل طلب اشتراك في الشورى لا يكون معه بدل الاشتراك لايلتفت اليه

وكل طريقة غير ذلك لاتؤدي الى ارسال الشورى بحال ما والسلام

محكمة طولكرم الشرعية

لهذه المحكمة باشكاتب مضى عليه في هذه القضاء زيادة عن ٦ اعوام لايعامل الناس الا بالتسويف ولا حديث له في المجالس سوى الطعن في رجال المجلس الاسلامي الاعلى لأنهم لايقدرونه حق قدره بتعيينه قاضيا ! وهو يزعم انهم يرهبونه ولا يقدرون على نقله الا بأرادته ! وله اعمال اخرى من المخجل ذكرها على صفحات الجرائد واقل ما اذكره عنه كانموذج هو انه في العام الماضي سجل بنفسه في سجلات المحكمة لرجل من طولكرم يدعى فرحات الزبدة طلاقا ثلاثاً ثم حالها له بدون ان تنكح زوجا غيره واعطاه فتوى بذلك وقعها بختمه وامضائه مقابل خمسة جنيهات مصرية مع ان هذا الرجس لم يترك عالما من علماء فلسطين الااستفتاه فلم يفته ولم يجرأ على اعطاء هذه الفتوى سوى باشكاتب هذه المحكمة كانه اوسع علماً من هؤلاء العلماء !

وقد كتب بحقه بعض القضاة الذين تولوا زمام المحكمة وشكاه عدة أشخاص للمجلس الاسلامي وذكرت الشورى شيئا عن اعماله وعن اعمال زميله المتصلي الصائم...ولم يبق جريدة في فلسطين الا انتقدت وذكرت شيئا عن اعماله ومع ذلك فأن المجلس لم يحرك ساكنا في حقه حتى ولم يسمح بنقله من هذا القضاء على الاقل !

نحن لا نطلب من المجلس ان يأخذ بأقوالنا ويحكم بها بل الذى نطلبه منه ان يرسل من يحقق اعمال هذا الموظف وان يسأل اصحاب الاعمال ووجهاء البلدة ليتبين صحة اقوالنا من عدمها ويعمل بأنصاف رحمة بالفقراء الذين يؤمون هذه المحكمة .

ونحن لعدالة رئيس المجلس لمنتظرون .

طولكرم (. . .)

اخبار تونس

— يوجد المقيم العام الفرنسوي الآن في باريس حيث يضع مع وزارة الخارجية الفرنسوية ميزانية حكومة تونس . . .

— وصل اسطول فرنسوى الى تونس

— وقعت زلزلة يوم ١٥ اكتوبر في منجم جبل كابوش وحدث دوي تحت الارض دام نحو ٥ ثوان . وكانت الزلزلة قوية ايقظت النائمين وكان صوت الدوي يشبه اطلاق المدافع

— طردت حكومة تونس من المدارس الابتدائية جميع التلاميذ الذين يبلغون الخامسة عشرة بحجة تقدمهم في السن !

مراكش

هيجان الثائرين بالمغرب

الدار البيضاء — وقعت مشاجرات عنيفة اثناء المذاكرات في رضوخ قبيلة ايداوتنان وان اشياع الرضوخ كانوا الاقلين فادبهم اشياع التمادي في الثورة الذين هم الاغلبية وقتلوا اثنين من مشائخهم وقد كانت الجماعة قد دعت بعض اعيان الى المشاركة في طلب الامان من حكومة اجدير فلم ينجوا من القتال الا بالتجائهم الى تلك المدينة

ويخبرون من جهة اخرى بان العسكر تباشر في تلك الجهة حركة عظيمة و يستنتجون من ذلك ان القيادة العسكرية تقصد بتلك الحركة اخذ الحيطة لحفظ المنطقة الطائعة من غارات الثائرين

الرباط — بازاء اعمال المتجولين بالجهات الغربية من جبال الاطلس ظهر نشاط الحرب بجنوب المنطقة الثائرة من وادي العبيد

فان قافلة تموين فرنساوية ترافقها فرقة من الجنود المسلحين كانت غادرت مركز تاوردة الى بافوي قد هجم عليها جماعة من الثوار كانوا لها بالمرصاد على ميلين من بافوي .

فقتل ثلاثة جنود من الخفر واخذت بنادقهم والتحق الجندي الرابع بالخطوط الفرنساوية .

الدار البيضاء — جاءت معلومات في هذه الليلة تؤيد ان الاسرى الفرنسو يين عند بني ملال مازالوا مسجونين عند زعيم ايت مهد .

حزب الاتحاد السوري

بعد التحية والاحترام اعرف حزب الاتحاد السوري من سنة ١٩٢١ واعرف لجنته الادارية المؤلفة من رئيسها الامير ميشيل لطف الله وسكرتيرها توفيق افندي اليازجي وامين صندوقها وهبه بك العيسى والدكتور شهبندر والسيد رشيد رضا وخالد بك الحكيم والشيخ كامل القصاب وجميل افندي الرافعي ومختار بك الصلح

وقد قرأت في الصحف ان سعادة الامير ميشيل لطف الله « اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني » من رئيس حزب الاتحاد السوري وسكرتيره وامين صندوقه وأحد اعضائه :

لوكان حزب الاتحاد السوري بقوة الفاشيستي ونفوذه لكان هذا العمل صحيحاً ومفيداً ولكن هذا الحزب مع الاسف غير معروف حتى ولا في شارع عابدين رقم ٥٤ اللهم إلا في مكتب الامراء آل لطف الله في قصر الجزيرة بالقاهرة ! فهل يتصور عاقل حادثا اغرب من ان يفكر حزب كهذا الحزب ، لم يظهر له اثر في عالم الوجود منذ ست سنوات وقد انفرط عقده وخرج معظم اعضاء هيئته الادارية منه في ان يسيطر على مقدرات الامة السورية ويضع مستقبلها في يد رجل غني كالأمير ميشيل لطف الله وبعض موظفي دائرته ومكتبه ؟

ذلك ما نرجو الرد عليه ولكم الشكر

يافا سائل

أخبار الخليل — لمراسلنا

دائرة الصحة

لم يشتك أهل الخليل من شيء أكثر من دائرة الصحة وتهاون طبيبها في مداواة مرضاها والغريب فيه ان السيدة التي تكون متأذرة (بلاية) بداويها والتي تكون (بالازار الخليلي) لايلتفت اليها فكانه جاء ليمدن الاهالي لا لقضاء الواجب الانساني فاضطر المرضى لمراجعة الطبيب الانكليزي حيث الاعتناء واللطف

الامطار

هطلت بغزارة على المدينة وقد استبشر لها الأهالي حيث انه طوالع السنين الخصبة

البلدية

كان الخلاف قائما بين رئيس البلدية وعضوها ناصر الدين افندي للاسباب التي ذكرناها ونشرت قبلا الى ان آل الامر لتدخل حاكم المقاطعة الجنوبية الذى وافق من حيث النتيجة على آراء العضو المذكور في معظم القرارات المخالف عليها منه فنشكر همته ونطلب منه المثابرة على العمل

مولود

رزق السيد محمد خليل الشريف مأمور زراعة المقاطعة بمولود ذكر اسماه عارفاً فنبارك له

الحالة التجارية

الحالة سيئة جداً ولم نشاهد المدينة وقوف حال أكثر من هذه السنة و يعلل التجار هذا من عدم ايفاء مدينيهم الفلاحين ديونهم لفقرهم أولا ومن رداءة موسم العنب في هذه السنة ثانياً ومن كثرة غرامات المحكمة ثالثاً لطف الله بعباده

نقل موظف

نقل الموظف الاديب عمران افندي طهبوب الكاتب بدائرة القائمقام الى مثل وظيفته بغزه فأسف الاهالي لما كان عليه هذا الموظف من اللطف ومكارم الاخلاق .

بلدية البحرين

قال مراسلنا بالبريد الطيار من الكويت :

علمت من قادم عن البحرين ان السبب في انحلال المجلس البلدي هو عدم موافقة بعض اعضائه على الاعتراف بالغاء الرسمي بجعل محل خاص للمومسات و بعد انعقاد المجلس الجديد وافقو جميع اعضاءه على ذلك مراعاة لخاطر الحكومة !

وقد سخط عليهم الناس والعياذ بالله ولوكان يوجد بالبحرين جرائد لسمعتم العجب وبالجملة الحالة بالبحرين سيئة ومؤلمة ومراراً حاول المعتمد الانجليزي ان يعين احد ابناء العجاجي عضواً للمجلس العرفي او البلدى فلم يوفق !